السلطان **شعرا**

مثل وقوفك يوم الحشر عريانا • في حشرة فلق الاحشا حيرانا
والنار تزفر من غليظ ومن حنق • على العصاة ورب العرش غضبانا
يقول يا عبدي سلم تخف غضبي • حتى تبارزني جهرا كذا كانا
اقرا كتابك يا عبدي على مهل • وانظر اليه ترى فيه الذي كانا
لما قرات كتابا لا يغادر مني • حرف نطقت سرا واعلانا
يا رب لا تخزني يوم الحساب ولا • تجعل لنارك في الابدان سلطانا

يا مبارزا بالخطايا يا ما اجهلك الى متى تغتر بحلم الذي امهلك كانك بالموت وقد حل بك • وما امهلك واسر البلا بعد الهوى واعتنقك • وناديت على وزر عظيم قد اثقلك • يا مطمينا الى الفاني ما اعظم زللك • يا معرضا عن النصيحة كان النصح ما قال لك • اين حبيبك الذي كان وانتقل • اين كثير المال وطويل الامل • اما خلا في لحده وحده بالعمل • اين من تنعم في قصره اما في قبره نزل • فكانه في الدنيا ما كان وكانه في اللحد لم يزل • اين القاصرة والغناة الاول • اما ملك اموالهم سواهم والدنيا دول • اما خلا منهم النادي الرحيب • ولم ينفعهم كثرة البكا والنحيب • وعاينوا من هول المطلع كل امر عجيب • وسيدعى عاصيهم فلا يدري ما يجيب • والتعرض من البعيد والقريب • وانفرد باعمال الحصا عليه العتيد والرقيب • يا سكران الهوى متى تصحوا • يا كثير الذنوب متى تمحوا الى متى تهفوا • وتهفوا وتتكدر ولا تصفوا •

وانشد يقول **شعرا**

تفكرت في يوم تقوم قيامتي • وامسيت وحدي في المقابر ثاويا
فريدا وحيدا بعد عز ونعمة • رهينا بجرمي والتراب وساديا

وهول نكير

وهول نكير ويل نفسي ومنكر • ومن كثر دود ياكلون فواديا
تفكرت في طول الحساب وعرضه • وذل انقلابي حين اعطى كتابيا
شفيعي اليك اليوم ربي وسيدي • فانك تغفر يا الهي خطائيا

الهي ان كنت لا ترحم الا المجتهدين • فمن للمقصرين • وان كنت لا تقبل الا المخلصين • فمن للمخطئين • وان كنت لا تقبل الا المحسنين فمن للمسيئين • توسلنا اليك بحسن الظنون • فاغفر جميع ذنوبنا يا من لا تراه العيون • يا ارحم الراحمين **المجلس الثاني في قوله** تعالى والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يعني يجتنبون ما يسخط الله عز وجل **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه **وفي** الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر • والاذنان زناهما الاستماع • واللسان زناه الكلام • واليد زناها البطش • والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج او يكذبه **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم بعد ان امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلنا يا رسول الله اليس اعمى لا يبصر ولا يعرفنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعميا وانتما تسمعانه او انتما تبصرانه فاحتجبنا **واعلم** رحمك الله ان جميع اعضائك تشهد عليك في عرصات القيامة بلسان طلق فصيح يفضحك على رؤوس الخلائق **قال** الله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1